

## النهاية في غريب الأثر

{ يتم } ... قد تكرر في الحديث ذكر [ اليُتْم واليَتِيم واليَتِيمَة واليُتَام واليَتَامَى ] وما تَصَرَّف منه . اليُتْم في الناس : فَقَدُ الصَّبيِّ أباهُ قَبْلَ البلوغِ وفي الدَّوَابِّ : فَقَدُ الأمِّ . وأصلُ اليُتْم بالصَّم والفتح : الانْفَرادُ . وقيل الغفلة . وقد .

يَتِمَّ الصَّبيُّ بالكسر يَتِمُّ فَهُوَ يَتِيمٌ والأنثى يَتِيمَةٌ وَجَمْعُهَا : أَيْتَام وَيَتَامَى . وقد يُجْمَع اليَتِيم على يَتَامَى كَأَسِيرٍ وَأَسَارَى . وإذا بَلَغَا زَالَ عَنْهُمَا اسْمُ اليُتْم حَقِيقَةً . وقد يُطْلَق عَلَيْهِمَا مَجَازاً بَعْدَ البلوغِ كما كَانُوا يُسَمَّوْنَ النِّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو كَدِيرٌ : يَتِيمٌ أَبِي طَالِبٍ لَأَنَّهُ رَبَّاهُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ .

( س ) ومنه الحديث [ تُسَمَّى امْرَأَةُ اليَتِيمَةِ فِي زَفْئِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا ] أرادَ باليَتِيمَةِ البِكْرَ البالغَةَ التي ماتَ أبُوها قَبْلَ بُلُوغِهَا فَلَزِمَهَا اسْمُ اليُتْم فَدُعِيَتْ بِهِ وهي بالغَةٌ مَجَازاً . وقيل : المرأةُ لا يزول عنها اسْمُ اليُتْم ما لم تَتَزَوَّجْ فإذا تَزَوَّجَتْ ذَهَبَ عنها .

- ومنه حديث الشَّعْبِيِّ [ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : إِنَِّّي امْرَأَةٌ يَتِيمَةٌ فَضَحِكُ أَصْحَابُهُ فَقَالَ : النَّسَاءُ كُلُّهُنَّ يَتَامَى ] أي ضَعَائِفُ . ( ه ) وفي حديث عمر [ قَالَتْ لَهُ بِنْتُ خُفَافٍ الْغِفَارِيَّةُ : إِنَِّّي امْرَأَةٌ مُوْتِمَةٌ تُؤَوِّفِّي زَوْجِي وَتَرْكُهُمْ ] يقال : أَيْتَمَتِ المرأةُ فَهِيَ مُوْتِمٌ وَمُوْتِمَةٌ إِذَا كَانَ أَوْلَادُهَا أَيْتَاماً